

من معاني الحج: 5- الطاعة والإتباع للنبي صلى الله عليه وسلم .. للشيخ حسن بخاري 2-21-7341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم

قائما القسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. والذي اخرج المرعى فجعله مساء احوى. احمد ربي تعالى

واشكره واستعينه واستغفره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب رب العالمين. اللهم صل وبارك عليه وعلى ال بيته

الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:50

فهذه ايام فاضلة. والوصية لي ولكم يا كرام. هي ما اخبر به المصطفى عليه الصلاة والسلام اكثروا فيهن من التهليل والتكبير

والتحميد. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:01:10

الله اكبر الله اكبر والله الحمد وبعد ايها الاحبة فما يزال حديثنا موصولا في معاني الحج وهذا مجلسنا الخامس بحمد الله وفضله

وتوفيقه الليلة يا كرام نتناول معنى عجيبا بديعا من معاني الحج. هو ليس من معاني الحج فحسب هو من معاني الدين - 00:01:30

ومن اصول الشريعة ومن قواعد الملة الكبرى قضية متعلقة بصميم توحيدنا وديننا وايماننا الاسلام قضية ترتبط بالمصطفى صلوات

الله وسلامه عليه اكرم انسان واعظم نبي صلوات ربي وسلامه عليه. القضية ترتبط بعلاقتنا بالمصطفى بالحبيب عليه الصلاة والسلام.

قضية الطاعة والحب والاتباع الصادق - 00:01:54

لنبي الامة ورسول الرحمة عليه الصلاة والسلام. عندما نتحدث عن هذا الاصل الكبير فانا نربطه بالحج ارتباطا وثيقا لشدة ما اعتنى

الاسلام في الحج بهذا المعنى. الحج يعلم الحجيج كل عام. كيف تكون طاعتنا - 00:02:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم. وكيف يكون ايماننا به اقوى؟ وكيف يكون حبنا له اشد؟ صلوات الله وسلامه عليه ليه؟ لابد ان

نعترف ان الحج وهو ركن عظيم وفيه عبادات جمّة وفيها تلون في المواضع - 00:02:44

والمواقع والاماكن واختلاف العبادات انت في يوم في عرفة ويوم في منى وثالث في مزدلفة وانت بين الحرم والمطاف والمسعى

تؤدي عبادات متنوعة في الحج. تنوع عبادات فيها وقوف ودعاء. فيها حلق ونحر. فيها سعي وطواف. فيها افاضة فيها الوان -

00:03:04

والوان من العبادات صدقوني هذه الحزمة الجليلة من العبادات المتنوعة في المكان والايام والاوقات المتنوعة في اجناسها هي لابد

ان تسوق الى هذا الاصل الكبير الذي يربطنا برسول الله صلوات الله وسلامه عليه. في - 00:03:24

الحج الحج الحجيج كل عام. عندما يأتون الى حج بيت الله الحرام ما معنى مكانة النبي في الامة عليه الصلاة والسلام واي ثقل له في

الشريعة؟ واي مرتبة له رفيعة عند الله من فوق سبع سماوات؟ وكيف ارتبطنا امة - 00:03:44

اسلام بهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على بعد القرون. والله يا اخوة انا لنشهد في الحج مظهرا نربط به اليوم بما حصل قبل

الف واربع مئة وسبعة وثلاثين سنة. هذه السنوات التي هي عمر الهجرة المحمدية. تدرون ماذا حصل قبل الف - 00:04:04

مئة وسبعة وثلاثين سنة هنا في مكة وبجوار الكعبة خرج نبينا عليه الصلاة والسلام مهاجرا خائفا موحا اليه ان ينتقل بدعوته ودينه

وبلاغه الى المدينة. خرج خائفا على نفسه وقريش تطلبه وليس في صحبته الا ابو بكر رضي - [00:04:24](#)

عنه ثم يختبئ في الغار ثلاثة ايام ويكمن يخاف الطلب والرصد وقريش ترصد مئة من الابل لمن يأتي برأسه عليه الصلاة والسلام سلام وبرأس ابي بكر حيين او ميتين أرايت هذا المشهد الذي حصل قبل الف واربع مئة وسبعة وثلثين سنة يخرج وحده بصحبة صديق وصاحب واحد فانه عليه الصلاة والسلام - [00:04:44](#)

دخل مكة سنة عشر للهجرة في حجة الوداع ليس معه صاحب معه مائة وعشرون الف صاحب كلهم بدينه ويأتهم بهديه ويشهد برسائله عليه الصلاة والسلام. هذا في سنة عشر اما اليوم فما انت ترى بام - [00:05:08](#)

نكاد الملايين التي جاءت من الصين وروسيا شرقا الى الامريكيتين غربا وما بينهما شمالا وجنوبا من كل جنس ولون وبلد كلهم جاء ويقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عجيب والله يا اخوة - [00:05:28](#)

هذا الحشد البشري الذي جاء الان مؤمنا مصدقا وجاء مطيعا متبعا هل كان يتصور احد؟ هل كانت قريش تخيل انه ستدور الدنيا ويأتي يوم من الايام تبلغ رسالة محمد عليه الصلاة والسلام شرق الارض وغربها ويأتي الاصفر والاحمر - [00:05:48](#)

ابيض والاسود العربي والاعجمي كلهم قد امن به عليه الصلاة والسلام. وكله مستجاب لدعوته ويحمل له القل ويحمل له كل الحب في قلبه وفؤاده عليه الصلاة والسلام. هذا شيء عجيب. في الحج نحن نرتبط بهذا المعنى. ونعيشه جليا واضحا. اذا حديثنا - [00:06:08](#)

في مجلس الليلة عن هذا المعنى الكبير عن العلاقة بين المسلم وبين نبي الاسلام. عن العلاقة والجسر الذي يربط بينك وبين رسول الامة صلوات الله وسلامه عليه. اتدري ماذا اقصد؟ اقصد علاقة الايمان علاقة الحب علاقة الطاعة والاتباع علاقة - [00:06:28](#)

الانقياد الكامل والاستسلام والرضا بما جاء به صلوات الله وسلامه عليه. لا بل اكبر من ذلك. تقديم محبته على محبة كل بشر في القلب وتقديم امره ونهيه على كل الاعراف والتقاليد والاهواء وما جرت به حياة الناس. هذا كله جاء - [00:06:48](#)

في نصوص الكتاب والسنة في هذا المعنى في الحج ساقدم بين يديه بمدخلين اساسيين الاول تأصيل هذا الاصل العظيم تأمل معي في مثل قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا لو طاع باذن الله. يخبر ربنا جل في علاه النبي - [00:07:08](#)

بعثة الرسل تكاد تنحصر في هذا المعنى والصيغة صيغة حصر وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. اذا ارسل محمد عليه الصلاة والسلام لنقدم له ولاء الطاعة. لنثبت اننا في حياتنا عباد نمتلك طاعة واستجابة - [00:07:28](#)

لنبينا عليه الصلاة والسلام لان الله ارسله لنا. ولما ارسله الله كان القصد من بعثته ورسائله طاعته والاستجابة له تأمل معي قول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. اذا انت لن تصل عبد الله الى طاعة الله الا من طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:48](#)

وانت لن تصيب الجنة الا من بابيه عليه الصلاة والسلام. والله كل عبادة كل طاعة كل حسنة تحب ان تملأ بها كل خطوة تحب ان تتقدم بها في طريقك الى الجنة ان لم تكن من باب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:08:13](#)

ووفر جهدك ووقتك فلن يقودك هذا الى الجنة. ابي الله ان تكون الجنة الا من باب رسول الله عليه الصلاة والسلام نعلم هذا علم اليقين وان عبادتنا وطاعاتنا وقرباتنا ينبغي ان يكون عليها ختم النبوة. وان يكون نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:08:33](#)

فتح لنا بابها وان يكون قد اذن لنا بالتعبد فيها والا فلا. تأملوا معي هذا النداء الالهي الكريم الى كل المسلمين والمسلمات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لا خيار يا قوم والله لا خيار - [00:08:53](#)

ليس لي ولك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. لاختيار يا رب طالما امر به المصطفى عليه الصلاة والسلام. وحال المؤمنين لسانا وفعالا سمعنا واطعنا. مهما كانت الظروف كما - [00:09:13](#)

تأتي لك الشواهد بعد قليل. اذا هذا في تأصيل هذا الاصل الكبير تلك النصوص الشرعية الامرة. والتي الزمت عباد عباد الله في دين الاسلام ان يلزموا طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. في تأصيل هذا المعنى العظيم. تأملوا كيف ربط الله - [00:09:33](#)

الهدياة بطاعة نبيه عليه الصلاة والسلام. تريد الهداية؟ تريد السلامة؟ تريد النجاة؟ تريد الوصول؟ الى المساكن الاولى في الجنة التي خرج منها ابونا ادم عليه السلام بما حصل بينه وبين ابليس لعنه الله. تريد ان تعود حقيقة؟ وتخاف ان تضل الطريق - [00:09:53](#)

تصاهي في كلمتين اثنتين في كتاب الله. وان تطيعوه تهتدوا ما لك الا طاعة النبي عليه الصلاة والسلام. وليس لك والله الا ان تلزم

نفسك البحث عن سنته. وسلوك دربه واقتفاء اثره وهديه - [00:10:13](#)

بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه. يأتي في هذا السياق ايضا معنى عجيب عظيم. اعظم ما اشتغل به قلوب البشر العواطف التي تحتل مساحة الافئدة في الصدور. واعظم تلك المشاعر هو الحب وهو - [00:10:29](#)

مادة الحياة بالحب تنتعش القلوب وتستريح وتأنس وتجد متعة الحياة ولا والله ما حل في القلوب حب اجل ولا اعظم من حب الله. فهو اعلى الحب واسماه. وهو الذه واهناه. تريد ان تستمتع حقيقة بحب - [00:10:49](#)

لله عليك اذا بالبحث عن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وربنا قد سن لنا طريقا فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. تريد ان تثبت حبك لله فعليك بطاعة واتباع رسول الله عليه - [00:11:09](#)

الصلاة والسلام وهو كما قال الفضلاء هذه هي شهادة لك بحبك لله فاحرص على جمع شهادات الحب قبل اللقاء قبل ان تلقى الله اجعل في صحيفتك وفي حياتك مواقف تملأ بها سيرتك وهديك وطريقتك سننا - [00:11:29](#)

يتبع فيها المصطفى عليه الصلاة والسلام. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. والنتيجة يحببكم الله. وهذه اعظم من الاولى وكما قال السلف ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب. القضية الكبرى ليست هي ان تصل الى استمتاع قلبك وحبك - [00:11:49](#)

بالله الاعظم من ذلك ان تظفر بحب الله لك. وكلتا المسألتين قد علقنا في الاية الكريمة على فاتبعوني وليس ها هنا طريق اخر لمن رام البحث عن حبه لله وحب الله له يا كرام - [00:12:09](#)

اعلم رعاك الله حيث نتحدث عن هذا الاصل الكبير. فانا لا اتكلم فقط عن العبادات في الوضوء والصلاة والدعاء والطواف والسعي. لا نحن نتكلم عن كل مناحي الحياة ان استطعت ان تجعل في حياتك صغيرها وكبيرها طريقا تأتسي فيه برسول الله - [00:12:29](#)

عليه الصلاة والسلام فهذا هو المطلب الاسمى. لاحظ معي انا اقول في كل شيء حتى ثوبك الذي تلبسه. وطعامك الذي تأكله مع زوجتك تربيتك لاولادك دخولك الحمام اجلك الله في كل شأن من شؤون الحياة. ان استطعت ان تكون محمديا في - [00:12:49](#)

يأتي هذه غاية المنى وسعادة العيش ان تعيش في كنفك السنة على صاحبها افضل الصلاة والسلام. صدقوني يأتي الحج كما دعوة بعد قليل وبعلمنا كيف نقرب من السنة كيف نغمس في نبعها المتدفق؟ كيف نستمتع بظلال السنة ونحن نعيش في طريق طويل -

[00:13:09](#)

في مسيرنا الى الله والله لا اسعد من حياة عبد اكتنفته السنة عن يمينه وعن شماله. لما جاء اليهودي يسخر وهو يسأل سلمان الفارسي فيقول علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة حتى قضاء الحاجة في الحمام فما كان منه الا جواب المسلم المعتزل - [00:13:29](#)

حزب ايمانهم؟ قال نعم اجل لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول. ونهانا ان نستنجي اقل من ثلاثة احجار ونهانا ان نستنجي باليمين. يا اخي ما اسعد الحياء عندما تمتلئ بتفاصيل السنن في كل شأن. حتى في الدقائق - [00:13:49](#)

انت تعرف على مواقع الهدى المحمدي كيف فعل من اجل ان تفعل. اما كان بشرا رسولا عليه الصلاة والسلام؟ اما كان انسانا يعني له زوجة وله اولاد له اصدقاء وله اعداء. ويأكل ويشرب بعث الله بشرا لتعترى حياته ما - [00:14:09](#)

تري حياتنا معشر البشر وبالتالي فلا بد ان تثق انه لن يمر بك ظرف في الحياة ولا موقف في هذه الدنيا الا وانت واجد في حياته عليه الصلاة والسلام ما يشبه حياتك وما يسعك ان تتبعه فيه. المسألة فقط تحتاج الى استبصار - [00:14:29](#)

والى بحث شديد وتنقيب في سيرته عليه الصلاة والسلام الى استمتاع بالبحث في سيرته وسنته والانكباب عليها حتى نمثلي ونرتوي ظاهرا وباطنا بمواقع السنن في حياته صلوات الله وسلامه عليه. انتقل الى المدخل الثاني لاقول ادرك - [00:14:49](#)

سلف هذا المعنى فعاشوا يا احبة حياة تتعجب منها والله. كانوا في حياتهم شديدين في التحري. عجبين في اتفاق. يا اخي كانوا يضربون لنا المثل ما كانوا انبياء. كانوا صحابة نبي. نعم. لكن والله كانوا لنا اسوة حسنة. وكانوا لنا - [00:15:09](#)

صالحة علمونا كيف يترجم الحب لرسول الله عليه الصلاة والسلام الى مواقف عملية في الحياة. وان الحب لم يقتصر وعلى مدائح تنشئ ولا موارد تقام ولا شعارات ترفع. الحب الحقيقي حياة تصوغها في اطار سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:15:29](#)

الاناس اسرد على مسامعكم مواقف متناثرة تتلقت فيها العجب من حياة الصحابة. كانوا معه في الصلاة وهو يصلي بهم يلبس صنع

لهم ويلبسون نعالهم. في اثناء الصلاة خلع النبي عليه الصلاة والسلام نعاله - 00:15:49

فخلعوا نعالهم وهم في الصلاة. ما كلمهم ما امرهم ما طلب منهم شيئا. لما انقضت الصلاة قال ما شأنكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت نعالك فخدعني. يا اخي انقياد عجيب. واتباع تام. قال اما انه اتاني جبريل فاخبرني ان بهما نجاسة - 00:16:07

نعله كانت عليه نجاسة لم يعلم بها. فما كان منه الا ان ينحيا في الصلاة. لكن هذا العجيب في موقفهم ما كانوا ينتظرون والله يا اخوة احدهم ما كان ينتظر ان يقول له النبي عليه الصلاة والسلام افعل او لا تفعل. كانوا يكتفون بالاشارة كانوا يتلمحون تعبيرات

وجهه عليه الصلاة - 00:16:27

والسلام كانوا يقرأون كل شيء في تفاصيل حياته. وهذا الاتباع العجيب كانت مدرسة نحن نتعلمها من هدي سلفنا الصالح. في قصة الحديبية لما قدم عليه الصلاة والسلام في السنة السادسة يريد العمرة. واتي ومعه اصحابه وكانوا الف واربع مئة شخص. وجاءوا في

الحديبية - 00:16:47

وهي حد الحرم من جهة الشمال او الشمال الغربي. لما جاءوا الحديبية وصارت المفاوضات بيني وبين قريش انتهى الصلح والتفاوض بعدم العمرة هذا العام. وان يتحللوا من احرامهم ويرجعوا المدينة ويأتون للعمرة - 00:17:07

القادم توافق الطرفان على الشروط. الان المطلوب ان يحل الصحابة احرامهم. وان ينحروا هديهم ويبيعوا به الحرم حتى يتحللوا من الاحرام. اخبرهم عليه الصلاة والسلام بان هذا هو المطلوب الان. شق على الصحابة ان يتحللوا من احرامهم وخصوصا - 00:17:23

المهاجرين اهل مكة وهم الذين طال شوقهم نحو الكعبة والبيت العتيق اكثر من ست سنوات وهذه اراضيهم وموالدهم ومواطنهم وهي التي تربوا وعاشوا فيها ثم يصلون الى مشارف مكة ويمنعون ظلما ويمنعون جورا ويمنعون افكا وزورا على يد قريش -

00:17:43

الصاد عن سبيل الله لكن لا خيار. هذا هو امر رسول الله عليه الصلاة والسلام. كانهم تباطؤوا في الاستجابة لامره. ليس شيء والله لكن هم بشر وقد شق على نفوسهم انهم يأتون الى مكة ثم لا يؤذن لهم بالعمرة وينصرفون - 00:18:03

دخل عليه الصلاة والسلام على ام سلمة. والرؤيا في وجهه الهم. فسألته فاخبرها بانه ما عهد من اصحابه هذا تباطؤ في الامتثال قالت لا عليك اخرج اليهم فاحلق رأسك امامهم وتحلل. فكان الرأي الصائب تظن ان الصحابة - 00:18:22

ويرون باعينهم النبي عليه الصلاة والسلام يفعل الشيء سيتأخرون؟ لا والله. خرج فحلق رأسه امامهم. قال فطفقوا تبادرون يحلقون رؤوس بعضهم والرواية في البخاري يقول حتى كاد يقتل بعضهم بعضا. هذا انطلاق سريع. ما اختلف شيء في الموقف - 00:18:42

لكن النفوس تحفزت اصابها شيء من المشاعر البشرية من الحزن والاسى سرعان ما تلاشى هذا الشعور وتحول لانقياد عجيب كانوا يضربون لنا المثل يا كرام. قصة تحويل القبلة في قباء ومسجد القبلتين في المدينة لا يزال شاهدا بموقعه. تحولت القبلة فارسل النبي

- 00:19:02

عليه الصلاة والسلام فجاء مبعوثه الى اهل قوماها وهم يصلون الصبح فوقف على الباب وهم يصلون فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قد عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها. قال فاستداروا وهم في الصلاة. هذا الانقياد العجيب السريع

الكامل في لحظته في - 00:19:22

يعلمنا درسا انه مهما بقي احدا على شيء تعودده والفه يمكن ان يتجاوزه اذا علم ان هذا هو درب رسول الله عليه الصلاة والسلام فيبقى الانقياد سمعنا واطعنا. مثله في تحريم الخمر تماما. نزل تحريم الخمر وقد كانت حلالا. والصحابة - 00:19:42

يشربونها يقول انس كنت ساقى القوم في دار ابي طلحة. ضيوف يسقيهم الخمر ما كانوا يتعاطون حراما. ثم لما نزل تحريم الخمر جاء المرسل يخبر بالوحي يقول انس وكنت ساقى القوم فتركوا الكؤوس وهي في ايديهم. وكفوا عن الشراب وفي الرواية -

00:20:02

في الصحيحين قال فسالت اودية المدينة وازقتها تجري فيها تجري فيها دلال الخمر التي اراقها الصحابة. طيب ما قالوا ننتهي من الذي بايدينا ثم نكف فيما بعد. ولا قالوا لن نشترى جديدا ولن نصنع جديدا نشرب الذي بقي. ثم نكف عما - 00:20:22

سيأتي هذا الامتثال السريع يعطينا درساً في الحياة. هذه نماذج عجيبة في قصص الصحابة. بل ارتقوا يا اخي الى ابعد من ذلك كانوا يفرغون في قلوبهم الهوى النفسي والشخصي ويجعلون فيها ويجعلون فيها مراد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:42](#) خذ مثالين عجيبيين. يقول جابر استضافني النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم والحديث في مسلم. يقول فاخذ بيدي فانطلق فاتى بيته فارسل الى ام المؤمنين عائشة يسألها قال قدمي لنا طعاما هل عندكم من طعام؟ يريد ان يضيق - [00:21:02](#) تجابرا فقالت عائشة رضي الله عنها لا يا رسول الله. بيت النبي ما فيه طعام. قالت لا الا الخل ما عندنا الا خل. قال فنعم الا دام الخل.

يريد ان يطيب خاطرها. حتى الخل مع كونه ليس طعاما لكن يغمس فيه الخبز - [00:21:22](#) تقل خبز ويؤكل فيكون كالادام. طبعاً هذا لا شيء واليوم لا نستطيعه طعاما ولا ندوقه. قال هات فنعم الا دام الخل. سمع جابر هذه المقولة قال فما زلت احب الخن من يومئذ. لانه سمع فنعم الا دام الخل. اصبح يحبها. مثلها تماماً في القصة الثانية - [00:21:42](#) قصة انس رضي الله عنه حضر مع النبي عليه الصلاة والسلام طعاما. قدم له فيه دباء الدباء القرع المعروف. قال فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام يتلقت الدبان من حول الصفحة. قطع فهي القطها ويلقطها ويأكلها. يقول انس فما زلت احب الدباء من - [00:22:02](#) بالله عليك عندك استعداد ان تتنازل عن هواك الشخصي حتى المذاقات يا اخي هذا عجيب صدقني هذا شيء يعني لا نملك التحكم في هذي مذاقات الطعام الذي تحبه لا يحبه اخوك ولا ابنك ولا زوجتك هذه مذاقات شخصية. يا اخي كيف سيطر القوم حتى على المشاعر - [00:22:22](#)

الشخصية وجعلوها طوعاً هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. تحدثني عن الحب. حدثني عن هذه الطاعة الصادقة والاتباع التام في حياة الصحب الكرام. تحدثني عن استئذان كبير ومنهج حياة ابحث في شأن الصحابة والسلف تجد خبراً عجيباً - [00:22:42](#) ابن عمر رضي الله عنهما وهو شاب صغير زمن النبوة يسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو جعلنا هذا الباب للنساء في اخر مسجده عليه الصلاة والسلام وهو المسمى الى اليوم في المسجد النبوي بباب النساء. لانه في مؤخرة المسجد واحب ان يخصهم عليه الصلاة والسلام ان - [00:23:02](#)

خصهن بباب لا يختلطن فيه بالرجال دخولا وخروجاً القرار ما صدر هي رغبة تحدث بها. قال لو جعلنا هذا الباب للنساء لكنهما نفذ ولا امر. يقول نافع مولى ابن عمر فما دخل منه ابن عمر حتى مات - [00:23:22](#) عرف انها رغبة نبوية اذا خلاص هذا يكفيه في الالتزام. ابن عمر هذا عجيب يا اخوة. سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما حق امرئ مسلم يبني ليلة او ليلتين عنده شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده. هذا حث على كتابة الوصايا لا تدري متى يأتيك الموت. والوصايا - [00:23:42](#)

لأثبات حقوق قال ليس لك حق وعندك شيء يمكن ان تكتب فيه وصية ان لا تمر عليك ليلة او اثنتان الا والوصية مكتوبة. يقول ابن عمر والله ما مرت علي ليلة منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي مكتوبة عندي. كم سنة عاش ابن عمر - [00:24:02](#)

شهرين ثلاثة سنتين ثلاثة من عمر عاش سنين عددا. مات بعده بعشرات السنين ومع ذلك يقول وانا كل ليلة اتعاهدها. ما امامه الا هذا الامر النبوي. يقول مولاه نافع مولى ابن عمر يقول لو نظرت الى ابن عمر في شدة تحريه واتباعه لسنن - [00:24:22](#) الله عليه الصلاة والسلام لقلت هذا مجنون. مجنون السنة هل رأيت هذا اللقب العجيب؟ لانهم من شدة تعلقه اصبح يعني لا تدري ماذا يفعل ما الذي يحمله على صنائعه تلك وليس امامه الا سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:24:42](#)

هذا ليس خاصاً بالصحابة والموقف يطول والوقت لا يسمح لكن اريد ان اثبت لك انه بعد الصحابة جاء اقوام في التابعين واتباع التابعين ومن بعدهم بقرون عاشوا هذا المعنى وادركوه لانهم استوعبوا ان قضية الطاعة والاتباع منهج حياة وليست القضية ان - [00:25:02](#)

تصلي وتتوضأ ثم انت في تجارتك وفي بيعك وشرائك وفي عيشك مع زوجتك وفي تربيتك لاولادك. انت تخالف السنن في اجزاء كثيرة من حياتك هل هي طاعة يا كرام ان اصلي واتوضأ واطبق فيها السنن؟ لكن لا هيأتي ولا مظهري لا اعطني فيها بتطبيق السنن؟

زوجتي وبيتي واولادي ابعد ما تكون عن منهاج السنة النبوية منهج حياة يشمل كل الدقائق كل شيء في الحياة صغيرها وكبيرها لهذا لما اصابت الامام احمد المحنة زمن المأمول لما امتحن العلماء في الفتنة في القول بخلق القرآن. وهو قول - 00:25:42
 تزن الذي سرى بقوة السلطان وفتن فيه العلماء. فاوذي بعض العلماء منهم من سجن ومنهم من جلد ومنهم من قتل. صارت الفتنة وعمياء والامام احمد احد الائمة الذين طلبوا في هذه الفتنة ليستجوب ويسأل فيها عن قوله فاما ان يوافق قول المعتزلة -

00:26:02

فيطلق سراحه واما ان يرفض فيمتحن ويؤذى ويبتلى. اختبأ الامام احمد في داره وامتنع عن الخروج. ثم طلب طلبت الشرطة البحث عنه وصار الطلب شديدا. فاشار اليه تلميذه ابو بكر ابن هانى وقد كان الامام احمد يختبئ عنده في بيته حتى - 00:26:22
 الا يقبض عليه. وبينما هم كذلك اذا بالامام احمد يفاجئ تلميذه ابا بكر هذا فقال له ابغني موضعا اخر انتقل اليه وذلك بعدما قضى عنده ثلاثة ايام فاشفق عليه تلميذه انه لو خرج الان يمكن ان يقبض عليه وانه ها هنا امن فما الذي يحركك - 00:26:42
 الى الخروج فاصر الامام احمد وقال ابغني موضعا فان فعلت افدتك. لو فعلت هذا سافيدك فائدة تفرح بها فنزل عند طلب شيخه وبحث له عن مكان ونقله اليه. فلما انتقل الامام احمد جاء تلميذه يسأله الفائدة التي وعده - 00:27:03

بها فقال الامام احمد واسمع رعاك الله. قال تذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في هجرة كمن في الغار ثلاثة ايام ثم انتقل. بالله عليك هذا موضع يسعك فيه ان تفكر في سنة ثم هل هي - 00:27:23

عند الخوف والاختباء الا تزيد على ثلاثة ايام لن تجد جوابا الا انهم قوم احبوا ان يتشبهوا في حياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع ثم قال كلمة تكتب بماء الذهب قالوا وليس وليس ينبغي ان تتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:27:43
 وتترك في الشدة لله درك يا امام الامام احمد عنده زوجته ام صالح ثم ذات يوم عزم على ان يشتري جارية اشترى جارية يقول ابنه وليس له حاجة في التسري - 00:28:07

ما كان يريد الجارية من اجل الوطأ بملك اليمين ليس له حاجة. قال اشترى جارية وسماها ريحانة على اسم جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم تعريف يحب ان يعيش في البيت انموذج الحياة النبوية عنده جارية ريحانة فيستبدع ويقول يا ريحانة هاتي يا ريحانة تعالي يا ريحانة خذي - 00:28:22

يحب ان يتشبه في حياته بشيء كان في بيت النبوة. يا اخي اي درجة رفيعة ارتقى اليها القوم. اي مرتبة وصلوا اليها عندما تمتع في حياتهم بالانغماس في معين السنة في نبعها المتدفق في بحرها الزاخر والله عاشوا اسعد حياة. ولهذا يقول - 00:28:42

سفيان الثوري رحمة الله عليه ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل. حتى حك الرأس هذا لو استطعت ان تبحث فيه عن سنة تطبقها ليكن هذا هديك وديدك حتى تسعد بحياة في ظلال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذي مقدمات - 00:29:02

اه ربما اطلت فيها قليلا لكن بصدق حتى ابين لك منزلة هذا الامر العظيم. وانظر كيف جاء الحج فربطنا بهذا الاصل العظيم ارتباطا وثيقا فتلحم معي مع رعاك الله كيف نعيش هذا المعنى في حجنا ونحن نؤدي المناسك؟ قبل ذلك - 00:29:22

انت قبل قليل انه عليه الصلاة والسلام ما حج الا سنة عشر للهجرة. وقد فرض الحج سنة تسع. فلما عزم على الخروج في العاشرة ارسل الى القرى والمدن والناصار والقبائل يخبرهم فيها بعزمه على الخروج للحج. لم - 00:29:42

لم ليجمع اليه الناس ويحج معه. اذا اما كانت هذه الرسالة تحتاج الى فهم؟ يريدون ان يصحبوه ان يتعلموا من سنته ان يحجوا كحجته. ونحن الى اليوم بعد الف واربع مئة وخمس وثلاثين سنة من حجته - 00:30:03

او خمس وعشرين سنة من حجته نحن اليوم نبحث فيها عن سنته. جمعهم وهي رسالة تقول للامة الى قيام الساعة هذا حج فتعالوا فتعلموا منه حتى تحجوا كمثلته عليه الصلاة والسلام. تقاطر الناس تلك السنة - 00:30:25

واحتشدوا في المدينة منهم من ادركه في المدينة منهم من ادركه في الميقات بذي الحليفة منهم من ادركه في الطريق بين مكة والمدينة منهم من ادركه في مكة بل منهم من لم يأت اليه الا في عرفة. بل منهم يا اخي من رآه الا في مزدلفة. عروة ابن مضر

الطائي جاء وقابل النبي عليه - 00:30:45

الصلاة والسلام صلاة الصبح في مزدلفة حشد كبير يقول المؤرخون قرابة مئة وعشرين ألف او اكثر رجالا ونساء صغارا وكبارا بل خرجت معه الحوامل والحيز والنساء اسماء بنت ابي عميس انما نفست بذى الحليفة والخبر - 00:31:05

في هذا كثير الكل خرج الكل يريد مشاركته عليه الصلاة والسلام. طيب هذا مشهد علمت منه انه كان مراد منه ان تتعلق القلوب والابصار برسول الله عليه الصلاة والسلام. اكد صلوات الله وسلامه عليه هذا المعنى - 00:31:25

ليس على مسمع الصحابة لا على مسمع الامة الى يوم القيامة. وهو يقول لهم في عرفة وفي منى لتأخذوا عني مناسككم علي لا القاكم بعد عامي هذا. كان كان عليه الصلاة والسلام يصحبها في القلوب والله وليست الاسماع. خذوا عني - 00:31:45

تعلموا مني اقتفوا بي. حجوا كمثل. انظروا كيف افعل فافعلوا لتأخذوا عني مناسككم السؤال ماذا فعل الصحابة؟ وهم يسمعون ويشاهدون هذا التوجيه النبوي نحو الاقتراب منه. نحو والاقتراب به نحو التأسي في سيرته وسنته. انا قلت لك الجماعة ما كانوا

ينتظرون لا توجيهها ولا امرا. تكفيهم الاشارة - 00:32:05

اما وقد حصل هذا التوجيه النبوي الكريم فالعجيب من شأن الصحابة والله لقد اقتربوا منه في حجته غاية الاقتراب حج عليه الصلاة والسلام طاف بالبيت راكبا على بعيره ناقتة القصواء وسعى راكبا ووقف بعرفة راكبا كل ذلك على ظهر ناقتة. قال - 00:32:35

العلماء من اجل ان يبرز ويكون على مرأى الناس خطب. فكيف سيسمع مائة وعشرون الفا ولا صوت ولا ميكروفونات ولا شيء. عجيب اية من آيات الله سمعه الجمع البشري انذاك جميعهم وتلقوا خطبته وسميعوه - 00:32:55

عليه الصلاة والسلام اية من آيات الله هذا الحشد الكبير هذا الاقتراب من رسول الله عليه الصلاة والسلام كان من اجل غرس الاقدام في هذا الطريق من اجل غرس هذا المعنى في القلوب. كيف نملا القلوب بهذا الاصل؟ الطاعة لرسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:33:15

كيف تكون راية نستظل تحتها ونرفعها فوق الرؤوس السنة؟ وتكون فوق الرؤوس حبا وكرامة وفي اعلى مراتب القلوب طاعة واتباع السنة السنة كيف نفرح بها؟ كيف نعيش في ظلالها؟ كيف نشرف بتطبيقها؟ كيف ندعو الناس اليها؟ كيف نستمتع - 00:33:35

ونحن نتقلب في سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام. يا احبة كتب كثيرة ودورات حديثة متقدمة تقول للناس كيف تعيش سعيدا اذا كيف تنجح في علاقاتك مع الآخرين؟ كيف تفعل كيف تفعل؟ دع كل هذا يحكون عن تجارب بشر ونحن نتكلم عن نبي الامة عن -

00:33:55

البشر عن الموحى اليهم فوق سبع سماوات. لا والله لا سعادة في الحياة اعظم مما عاشه رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن رام عاد فليبحث عنها في حياته وليتبع سنته صلوات الله وسلامه عليه. ماذا حصل في حجة الوداع؟ اقترب الصحابة. رروا - 00:34:15

قالوا حفظوا عجيب يا اخوة كم مرة صام النبي عليه الصلاة والسلام رمضان؟ تسع سنوات كم مرة صلى الصلوات الخمس المفروضة؟ الوف وعشرات الالف من المرات. الفقهاء يستنبطون احكام الصلاة والصيام من - 00:34:35

كثرة الاحاديث المروية في صفة الصلاة وفي صفة الصيام واحكام الصيام. كم مرة حج عليه الصلاة والسلام مرة واحدة تعجب من مئات والوف الروايات التي نقلها المحدثون على السنة الصحابة في وصف حجة النبي عليه - 00:34:55

الصلاة والسلام وكأنه حج خمس مرات وتسع مرات وعشر مرات مرة واحدة ثم تنقل فيها تلك الروايات العجيبة كثيرة المتضاربة نعم لانها قلوب وعت قوله لتأخذوا عني فاقتربوا تبدي. تدري الى اي حد اقتربوا الى ان احدهم كان - 00:35:14

اركب خلفه عليه الصلاة والسلام يريد الشرف بالرفقة والقرب. يقول انس يقول ابن عمر يقول اكثر من واحد من الصحابة. يقول واني لتحت ناقتة ولعابها يسيل بين كتفيه. يا اخي هذا هذه لحظات ما يفوتها احدهم. هذه ساعات يشرف فيها احدهم - 00:35:34

بان يكون قريبا الى الحد الذي يمسك فيه بخطام الناقة وان كان لعابها يسيل بين كتفي هذا الصحابي. لكنه القرب فنقلوا كل شيء اي كل شيء يقف ابن مسعود عند جمرة العقبة في منى ومنى عن يمينه ومكة عن يساره ويقول هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة -

00:35:54

تريد ان ترمي هذا الموضع. يأخذ النبي عليه الصلاة والسلام حصى الجمار. فتجمع له سبع حصيات. متوسط الحجم يأخذه فيقول للصحابه بامثال هؤلاء فاربوا واياكم والغلو. حتى الدقائق هذي نقلوها بامانة ووفاء. كانوا يثبتون - [00:36:14](#)

ما معنى الطاعة لاتباع؟ ما معنى الاقتراب؟ ما معنى الاستئذان؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام في الحج. هذا كله ينبيك عن هذا المعنى الذي تأصل في الحج نحن في حجنا ماذا نفعل ايها الحجاج؟ لما يحين موعد الحج يوم الثامن ان شاء الله. نشرع في الاحرام -

[00:36:34](#)

مرتدين ننحي ملابسنا نكشف رؤوسنا نترك الشعر والازافر والطيب وتغطية الرأس. نلتزم باحكام الاحرام اما فهمت اما وقع في حسك وخاطرك انه يراد ان يقول لك هذا درس تتعلم منه كيف - [00:36:54](#)

تترك شيئا من عادات الحياة عندما تدخل في الحج تتعلم ان تقوى على قهر عاداتك ولو السنن وصلت الرسالة بعضنا لا يستطيع ان ينام الا اذا غطي وجهه ورأسه باللحاف. فاذا جاء الحج عرف ان تغطية الرأس من المحظورات - [00:37:14](#)

اضطر ان ينام من غير ان يغطي رأسه. يتضايق ينزعج لكنه يتعلم. هذا درس درس هذا بعضنا ربما تعود صبيحة كل يوم او ظهرته كل يوم او مساء كل يوم ان يستحم. ويتطيب ويتعطر يزيل عنه الازي. في الحج يبقى ليلتين - [00:37:36](#)

احيانا او اكثر باحرامه ممنوع عنه الطين. ربما اغتسل وتنظف لكن لا طيب ولا عطورا. ولا شيء من المنظفات. لم؟ هو الان والله يا اخوة نعلم انفسنا درسا عجيبا كيف يكون حجنا فقط امام ناظرينا شيء واحد فقط ماذا - [00:37:55](#)

فعل رسول الله ماذا امر رسول الله؟ ماذا نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم العجيب الذي تجده في لنفسك واجده انا في اخوة الحجيج الذين القاهم كل عام ويستفتون ويسألون ويتحدثون يا اخي العجيب هذا الانقياد السلس - [00:38:15](#)

في طاعة عجيبة تجدها في القلوب الحجيج وهم يحجون كل عام. في استجابة ثم عندهم حرص شديد وحذر وقلق ان اصيب نسك احدهم شيء يمكن ان يفسده او يخدشه. عندهم حساسية ترتفع في الحج. يقول احدهم انا ما شعرت احك رأسي - [00:38:35](#)

فنزلت شعرة نسيت فقضمت اظفري بالخطأ غطيت رأسي. كنت نائما فما انتهت استيقظت الا ورأسي مغطى ماذا يلزم؟ هذه الاسئلة تدري ما دافعها؟ دافعها؟ لا والله ما اردت مخالفة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا اخي ما اجمله - [00:38:55](#)

المبدأ نقيم عليه حياتنا كلها. ان حياتنا كلها لا نتعمد فيها مخالفة المصطفى نبي الامة عليه الصلاة والسلام. نحصر قدر المستطاع في طعامنا وشرابنا في لباسنا في هيئتنا في مظاهرنا في زوجاتنا في اولادنا - [00:39:15](#)

نحرص على الا يكون لنا شأن في الحياة الا بما يقابل سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. صدقوني والله هي الحياة. هذا مظهر في الحج. هذا الالتزام الصادق. هذا الانتماء بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام. ما الذي يجعلكم اخوتي الكرام - [00:39:35](#)

وسائر الحجيج يسألون قبل الحج عن صفة المناسك. يحرص ماذا افعل؟ واذا اتيت منى ماذا اصنع؟ وكيف افرمي الجمرات؟ ومتى احلق رأسي طيب لو قدمت واخرت لو اخطأت ما هذا السؤال هذا تتعلم هذا الحرص يحمل خلفه شعورا ايمانيا رائعا جميلا -

[00:39:55](#)

يحمل وراءه حبا عظيما يحمل خلفه طاعة صادقة. نريد يا كرام ان نستثمر هذا الدرس الذي نتعلمه في الحج لنسحبه على كل شئون الحياة. ان نرجع الى دورنا ومنازلنا وزوجاتنا واولادنا واعمالنا بعد الحج - [00:40:15](#)

اذا نحن قد تعلمنا درسا كبيرا تريد ان تأكل قبل ان تأكل تعلم كيف اكل عليه الصلاة والسلام. تريد ان تشرب تريد ان تعاشر زوجتك تريد ان تربى اولادك تريد ان تبني وتشترى في السوق ستعود الى اصل العبودية الضخم الكبير. قل ان صلاتي ونسكي - [00:40:35](#)

ومحياتي الحياة كلها. لا ليس الحياة فقط هو مماتي. لله رب العالمين لا شريك له. ان رأيت كيف حتى الموت الذي لا حرك فيه وهو سكون وجثة هامة ومغادرة للحياة جعلها لله ماذا بقي لك؟ ما بقي شيء - [00:40:55](#)

ماذا بقي في وسعك في الحياة؟ ان تتخذ فيه قرارا بمعزل عن طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. ابدأ والله لا شيء. نحن نحتاج ان نفهم ان السنة يا كرام اطار عظيم كبير. ليس معناه ان لا تأكل الا التمر ولا تشرب الا ماء البئر المالح لانه فعل هكذا عليه الصلاة -

[00:41:15](#)

والسلام لا نتكلم عن اصول كبيرة في الطعام والشراب والاقتصاد الهدي النبوي الاعتدال الصحة العامة نتكلم في اللباس هناك هدي نبوي الشهامة النظافة المروءة الاستقلال عدم التشبه بالنساء عدم التشبه بالكفار اعتزاز المسلم بدينه وولائه وانتمائه - [00:41:35](#)

هذه قضايا كبرى في داخلها نختط انماط الحياة. كل ما شئت واشرب ما شئت والبس ما شئت. لكن في اطار سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام يعلمنا الحج كيف نعود الى مواضع الخطأ في حياتنا فنصححها الى مواضع القصور في حياتنا فنسددها - [00:41:55](#)

منا يا اخوة الى اليوم بعض الناس لا يزال عنده اخطاء في حياته في علاقاته الاجتماعية في انماطه في الحياة بوسعه ان يغيرها عفوا لا تقل لكني تعودت لا تقل هكذا العادة عندنا في البلد لا تقل نشأت هكذا لانك اثبتت في - [00:42:15](#)

انك قادر على طاعته عليه الصلاة والسلام وعلى مغالبة عادتك واهوائك وتقاليديك لتكون اقرب الى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. اخي فعلتها في الحج وباستطاعتك ان تفعلها بعد الحج في كل مناحي الحياة. هذا درس كبير نتعلمه - [00:42:35](#)

بل انك تجد في الحج الحرص على الاستعداد الكامل والالتزام بكل ما يترتب على هذه المخالفة والخطأ. يقع في محذور من محظورات الاحرام فيقول له الفقيه تلزمك الكفارة. بكل طيب نفس واستعداد خاطر هو مستعد. انا سافعل ماذا يلزمني - [00:42:55](#)

ان كان صياما سيصوم ان كان اطعاما سيطعم ان كان ذبح سيذبح هو مستعد. يا اخي عجيب الحج والله يا اخوة يحرق في قلوبنا هذا المعنى الجليل معنى الطاعة والانقياد للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ما اجمله تالله من درس - [00:43:15](#)

تعلمه في الحج كل عام وما اروعه من مبدأ كبير نقيم عليه الحياة. نحن بحاجة الى ان نستثمر هذا وان ضيفه ليكون منهاجا في حياتنا. وضربت لكم امثلة عاجلة بنماذج من سلف الامة من صحابة وتابعين. نجحوا في - [00:43:35](#)

اقامة حياتهم على مبدأ سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فكانوا اسعد الناس في عيشهم. واهناً الناس في حياتهم الطريق رعاك الله تريد ان يغادر القلق حياتك تريد ان تبتعد عنك سحابة الاشكالات والخلافات الزوجية تريد ان - [00:43:55](#)

تستمتع برزق حلال طيب تريد ان تهناً بحياة امنة مطمئنة؟ والله اختصر الطريق وليس لك الا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام تقف أثرها وتتبع مواضعها ستسعد في حياتك وتسعد في اخراك يوم تلقى الله فتبذل شهادات - [00:44:15](#)

منك لله لتكون صادقا باتباعك لرسول الله عليه الصلاة والسلام. يا كرام هذا معنى بديع من معاني الحج نتعلمه من حجنا كل عام. ولا يزال مجلسنا هذا متتابعاً بعون الله وتوفيقه فيما بقي من ايام قبل صعودنا - [00:44:35](#)

للحج نتصفح فيها معان اخر من معاني الحج. والمقصود الاكبر من مثل هذا اللقاءات. احياء هذه المعاني في حجنا. وان نستمتع وان نجمع بين عنايتنا بهيئة الحج الظاهرة في اركان وواجبات وسنن وشروط وبين الاستمتاع باعماق هذه المعاني - [00:44:55](#)

والتقلب في لذائذها والانس بما اودع فيها من حكم ومقاصد واسرار. اسأل الله تعالى جلت قدرته ان يبلغني واياكم حج بيته الحرام في صحة وعافية وحسن اسلام. اللهم يا منان يا كريم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام - [00:45:15](#)

اله الحق يا سميع الدعاء هؤلاء حجاج بيتك الحرام قد اتوك من كل فج عميق يقولون لبيك اللهم لبيك قصدوا بيتك الحرام بذلوا اموالهم وفارقوا ديارهم وتركوا اهلهم واولادهم. اللهم فاسألك بفضلك ومنتك وكرمك ان - [00:45:35](#)

لهم حجا مبرورا. اللهم يسر للحجيج حجهم. وتمم لهم بخير مناسكهم يا اكرم الاكرمين. اللهم احفظهم في بري وبحرك وجوك اله الحق يا سميع الدعاء. واحفظهم يا رب في انفسهم وفي اموالهم واولادهم. ومن خلفوا في ديارهم - [00:45:55](#)

ان انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. ربنا من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين والحج والحجيج بسوء فاشغله يا ربي بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل دائرة السوء تدور عليه يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اكفناهم بما شئت يا حي يا قيوم - [00:46:15](#)

قيوم نعوذ بك اللهم من شرورهم وندراً بك في نحورهم يا قوي يا متين. اللهم انا نسألك في حجنا هذا عملاً صالحاً ترضى به عنا ونية صادقة تقبل بها اعمالنا. نسألك يا ربي حجا لا رياء فيه ولا سمعة. اجعله يا ربي خالصا - [00:46:35](#)

لوجهك الكريم مقبولا لديك يا اكرم الاكرمين. نسألك يا رب ان تجعلها حجة عامرة بطاعتك. واتباع نبيك صلى الله عليه وسلم واجعلنا يا ربي في حجنا هذا من اقرب من تقرب اليك ومن اوجه من توجه اليك ومن اخصهم زلفى لديك يا - [00:46:55](#)

الجلال والاکرام اللهم علمت الهنا ومولانا ان في نفوس عبيدك حوائج قد انزلوها بساحة بيتك وفناءه وان لهم طالبة يا رب قد احسنوا

فيها الظن بعطائه. اللهم فاتي كل سائل سؤله. وحقق لكل مؤمل فيك ما امله وانت الغني الكريم - [00:47:15](#)

وانت الولي الحميد سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اصلح يا ربي لنا ازواجنا وقلوبنا ونياتنا وسائر احوالنا وبارك لنا اللهم في كل ما خولتنا واجعله عوناً لنا على طاعتك يا ذا الجلال - [00:47:35](#)

اللهم احفظنا والمسلمين جميعاً بحفظك من شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار يا ولي يا حميد اللهم انت ولينا ومولانا فنعم المولى ونعم النصير. عز جارك يا رب وجل ثناؤك يا رب وتقدس اسماء - [00:47:55](#)

يا رب اللهم عليك باعداء الملة الذين تواطؤوا لحرب دينك وعبادك المؤمنين. شئت اللهم شملهم وخالف بينك واجعل بأسهم بينهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انصر دينك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وعبادك - [00:48:15](#)

المؤمنين فوق كل ارض وتحت كل سماء رحماك رحماك الهنا ومولانا. بعبادك المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً. ارحم اللهم ضعفهم في العراق والشام وفلسطين. وفي مصر واليمن - [00:48:35](#)

واراكان وفي كل مكان. ارحم اللهم ضعفهم واجبر كسرهم. وتولى بعنايتك امرهم. انت مولانا ومولاهم. فنعم ونعم النصايح ونعم المولى ونعم النصير. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا واسلامنا. اللهم من ارادنا بسوء - [00:48:55](#)

وان فاشغله بنفسه اللهم وفق عبدك خادماً للحرمين لكل خير وهدي وسداد ورشاد. اصلح يا رب له النية والبطانة والقول والعمى. اللهم اجزه خير الجزاء. جزاء ما قدم لبيتك الحرام ومسجد نبيك عليه الصلاة والسلام. ولحجاج بيتك ووافد الحج - [00:49:15](#)

اللهم اكرم نزوله وضاعف اجره واحسن عمله وعاقبته يا قوي يا عزيز. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. ربنا اتقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واغفر لنا ولوالدينا احياء وميتين - [00:49:35](#)

اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وارفع درجاتهم في عليين كفر يا رب سيئاتهم وضاعف حسناتهم وارفع في الجنان درجاتهم واسكننا واياهم وازواجنا وذرياتنا في جنات ونهر. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم - [00:49:55](#)

حسن ظننا بك وصدق توكلنا عليه واخلصنا الرجاء فيما عندك وانت الولي الحميد. اللهم انت اكرم الاكرمين اكرميين واله الاولين والاخرين فاجب اللهم دعاءنا. وحقق اماننا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:50:15](#)

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على نبيك المصطفى المختار واله وصحبه المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:50:35](#)